

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي صفة السيد المسيح عليه وعلى نبيينا الصلاة والسلام : يَنْطَفُ رَأْسُهُ مَاءً أَيْ : يَنْطَفُرُ وفي الحديث : أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ ظُلْمًا يَنْطَفُ سَمْنًا وَعَسَلًا أَيْ : تَنْطَفُرُ ومنه قول بعض الأعراب ووصف ليلة ذات مطر : تَنْطَفُ آذَانُ ضَأْنِهَا حَتَّى الصَّبَاحِ . وَنَطَفَ فُلَانًا يَنْطَفُهُ نَطْفًا : قَذَفَهُ بِفَجْورٍ أَوْ لَطَّخَهُ بِعَيْبٍ أَوْ سُوءِ تَلَطُّيخًا كَنَطْفَةِ تَنْطِيفًا نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَنَطَفَ الْمَاءَ نَطْفًا : صَبَّهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّطْفُ كَكَتْفٍ : النَّجْسُ وَهُمَّ قَوْمٌ نَطَفُونَ : نَجَسُونَ نَضْفُونَ وَحَرُونَ بِمَعْنَى . وَالنَّطْفُ : الرَّجُلُ الْمُرِيبُ الْمُتَّهَمُ وَإِنَّهُ لَنَطْفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ : مُتَّهَمٌ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ . وَيُقَالُ : النَّطْفُ : مَنْ أَشْرَفَتْ شَجَّتُهُ عَلَى الدِّمَاغِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَالنَّطْفُ بِالتَّحْرِيكِ : الْعَيْبُ كَالْوَحْرِ عَنِ الْفَرَاءِ . وَيُقَالُ : وَقَعَ فِي النَّطْفِ أَيْ : الشَّرُّ وَالْفَسَادُ . وَإِشْرَافُ الدِّبْرَةِ عَلَى الْجَوْفِ وَإِشْرَافُ الدِّبْرَةِ عَلَى الْجَوْفِ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ . وَالنَّطْفُ : عِلَّةٌ يُكْوَى مِنْهَا الْإِنْسَانُ وَرَجُلٌ نَطْفٌ : بِهِ ذَلِكَ الدِّبْرَةُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :  
" وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النَّطْفُ .  
" يَكَادُ مَنْ يُتَلَمَّى عَلَيْهِ يَجْتَنَّفُ وَيُقَالُ : مَا تَنْطَفُ بِهِ أَيْ : مَا تَلَطَّخَ بِهِ . وَتَنْطَفُ خَيْرًا : إِذَا تَطَلَّعَهُ وَتَنْطَفُ مِنْهُ : تَقَرَّرَ وَتَنْطَفُ سَ يُقَالُ : هُوَ يَنْتَنْطَفُ وَيَنْتَنْطَفُ . وَالنَّطُوفُ كَصَبُورٍ : عِ فِي التَّكْلِيمَةِ : هِيَ رَكِيَّةٌ لِبَنِي كِلَابٍ . قُلْتُ : هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَأَنْشَدَ :  
" وَهَلْ أَشْرَبَنْ مَاءَ النَّطُوفِ عَشِيَّةً وَقَدْ عُلِّقَتْ فَوْقَ النَّطُوفِ الْمَوَاتِحُ ؟ وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي بِي عَائِدٍ :  
فَضَاهَاءِ أَظْلَامِ النَّطُوفِ فَصَائِفٍ ... فَالنُّمْرُ فَالْبُرْقَاتِ فَالْأَنْحَاصِ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : أَنْطَفَهُ إِنْطَافًا : إِذَا اتَّهَمَهُ بِرِيبةٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَالنَّطْفُ : عَقْرُ الْجُرْحِ . وَنَطَفَ الْجُرْحُ وَالخُرَاجُ نَطْفًا : عَقَرَهُ . وَجَارِيَةٌ مُتَنْطَفَةٌ كَمَنْطَفَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فَجَعَلَ الْخَمْرَ نَطْفَةً :  
" تَنْطَفُعُ مَاءُ الْمُزْنِ فِي نَطْفِ الْخَمْرِ قَالَ الصَّاعِي : وَالرِّوَايَةُ : فِي

نُزِفِ الخَمْرَ وقد تَقَدَّسَ . قالَ : وأما النَّارُ بِغُةِ الجَعْدِيِّ "رضيَ اللهُ عنه"  
فَجَعَلَ النَّاطِفَ : الخَمْرَ في قَوْلِهِ : .  
وباتَ فَرِيقُ يَنْضَحُونَ كَأَنَّما ... سَقُوا ناطِفاً من أَذْرَعاتِ مُفْلَافِلا-